

قصة موسى عليه السلام (82) تظليل بني إسرائيل بالغمام وإنزال المن والسلوى وتبديل الظالمين - بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#) ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:27](#) كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام وحلقة جديدة من هذه القصة العطرة وما فيها من فوائد ايمانية وتربوية. وصلنا الى قول الله عز وجل وفي ذكر - [00:00:47](#) هذه القصة وسياقها في سورة الاعراف قال الله عز وجل ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه ان اضرب بعصاك الحجر. فانبجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم - [00:01:07](#) وظللتنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى. قلوب طيبات ما رزقناكم. وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. نغفر لكم خطيئاتكم. سنزيد المحسنين - [00:01:37](#) تبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم. فارسلنا عليهم رجلا من السماء بما كانوا اظلمه. هذه الايات تحكي واقع بني اسرائيل بعدما دخلوا التيه. وما امتن الله عز وجل به عليهم في هذه المرحلة بعد ما نالتهم هذه العقوبة الا ان رحمة الله عز وجل - [00:02:07](#) ولطفه وبره واحسانه لم آآ يتركهم في هذه المرحلة بل آآ كان لهم من الفضل كان لهم من الرعاية والنعمة والمن ما يستوجب الشكر. يقول الله عز وجل ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. يعني - [00:02:37](#) ومن قوم موسى جماعة عظيمة يهدون الناس بالحق الذي جاءهم به موسى من عند الله. وبه اي وبالحق ايضا يسيرون في احكامهم يعدلون يعني يسيرون لا يجورون ولا يرتشون وانما يعدلون في كل شؤنهم - [00:03:07](#) وهو ده الاستقامة ان الانسان يطبق الدين واقع حياة. يبقى الدين ده عبارة عن عقائد عبادات معاملات اخلاق سلوك دعوة للاصلاح امر بمعروف نهي عن منكر الجهاد في سبيل الله. هو ده الواقع المتكامل - [00:03:27](#) ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. والمراد بهم انهم كانوا على خير صلاح في عهد موسى عليه السلام مخالفين لاولئك السفهاء من قومه. داء الاظهر في التفسير والاشهر والاقرب لظاهر الايات. وقيل قول اخر في المسألة وان كان مرجوح ان المراد بهم من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم عند بعثه - [00:03:47](#) يعني ومن قوم موسى امة امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لما بعث يهدون بالحق وبه يعدلون. لكن زي ما قلنا الاول هو الاظهر والاقرب لظاهر السياق. لكن في هنا فائدة ايمانية مهمة جدا وفائدة سلوكية وتربوية القرآن بيرشدنا لها - [00:04:17](#) اللي بيتكلم عن بني اسرائيل رب العالمين سبحانه وتعالى. والقرآن هو كتاب الله كلام الله سبحانه وتعالى. بيعلمنا ايه علمنا العدل والقسط. بنو اسرائيل وقع منهم جرائم وقع منهم خزايا ووقع منهم موبقات وقع منهم عظامم - [00:04:37](#) ومع ذلك الله عز وجل يعدل معهم وهو يخبر عنهم. مش كلهم كانوا كده. ومن قوم موسى امة يهدون من حقي وبه يعدلون. الانسان

يُعد نفسه انه يكون اه من المقسطين عنده قسط عنده عدل - [00:04:57](#)

سواء في الرضا او الغضب. سواء احب ام ابغض. سواء كان مع ولي او مع عدو. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى - [00:05:17](#)

عن القيام بالقسط يكون حق في المحك بتاعه مع مين؟ عند شنآن قومه. شنآن البغض. ان شانك هو الابتر اللي هو ايه؟ مبغضك هو الاقفع عن كل خير. فلا آآ يحملنكم ليجرمنكم شنآل قوم على الا تعدلوا - [00:05:47](#)

تزلموهم بسبب ان هم زلمة او فسقة او كفرة. لآ ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. والاية الاخرى في سورة النساء تنبهنا ان الانسان يعدل ويقوم بالقسط مع نفسه - [00:06:07](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ايكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. لو انت بتحكّم في مسألة - [00:06:27](#)

والفقير عليه الحق ما تقولش عشان فقير هاحكم له لآ. ايكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهم. الله عز وجل يتولى امرهم وهو الحكم سبحانه وتعالى فاحكم كما اراد الله وكما شرع الله سبحانه وتعالى ان ايكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا - [00:06:47](#)

ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً. وده مهم جدا في حياتنا العادية وانت بتتعامل مع الناس اللي حواليك سواء كانوا كما اخبرت اولياء او اعداء لا - [00:07:07](#)

اه تعاملهم بالاجحاف والجور ولا تتشفى منهم ولا تظلمهم. طيب وكذلك في التعامل العلمي طلبة العلم اللي بيتعاملوا علميا وده مسال مهم جدا. بنو اسرائيل وقع منهم مصائب. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:27](#)

اسجل هذه المقالة بيقى انت لما تتكلم عن الفرق الصوفية الصوفية مسلا وقع منهم قوام وعندهم عقائد باطلة طلة زائغة يعني الصوفية الفلسفية اللي بتتكلم عن وحدة الوجود او عن الحلول او الاتحاد او غيره. دي - [00:07:47](#)

فلسفية باطلة مخرجة من الملة. او مسلا الصوفية اللي عندهم صرف العبادة لغير الله. وهزا آآ نقد للتوحيد. او توفي اللي عندهم خلل في توحيد الربوبية بانهم ينسبوا افعال الرب جل وعلا لغيره من الاقطاب والابادل والاغواس والاولياء - [00:08:07](#)

وغيرهم اللي بينسبوا لهم افعال رب العالمين؟ طبعا ده ضلال مبين. ومع ذلك لما نيجي نتكلم عن الصوفية نقول ايه؟ ولكن كان من بعض من ينتسبون الى هؤلاء المتصوفة من قدامى القوم والطبقة الاولى اللي بيسموها التصوف السني زي بقى ابراهيم - [00:08:27](#)

ابن ادهم وزى اه اه الجنيد كما يحكى عنه وان كان بينكر عنه اقوال لكن يشكك في صحة نسبتها اليه. كما ابراهيم ابن ادهم او الجنيد او وغيره من هؤلاء السلة من اصحاب التعبدات واصحاب المجاهدات - [00:08:47](#)

واصحاب الفضائل بيبقى ما ينفعش نقدح في الناس كلها كده. نقول لا التصوف مر بمراحل او عندنا كزا نوع من وده اللي عمله ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية عمل - [00:09:07](#)

كتاب الاستقامة رد فعل على الصوفية وله كتاب مجلد في مجموع الفتاوى على مسجد مجلد الحداشر ما بيخليهمش كلهم صف واحد حزب واحد لا يضعهم جميعا في سلة واحدة. لكن هو فعلا في اصحاب التصوف السني اللي غلب عليهم العبادة والزهادة - [00:09:17](#)

الذكر والورع وغير ذلك واقوالهم كانت اقوال رقيقة رقيقة تهذب النفوس والقلوب ولم يخرجوا عن الاطار الكتاب والسنة. ودول يمدحوا بلا شك حتى لو اتسموا صوفية وطبقة الصوفية بقى المبتدعة اللي حصل عندهم غلو وتجاوز الحد في العبادات والابتداع في الامور العملية - [00:09:37](#)

ودول تقدرنا تسميهم الطبقة الثانية او المتوسطة. الوسطى يعني. وفيه الطبقة المتأخرة بقى من ايه؟ غلاة المتصوفة او اصحاب الصوف الفلسفي اللي بقى عندهم العقائد الباطلة والزائغة اللي منها زي ما قلت لحضراتكم عقائد الحلول والاتحاد وغيرها من العقائد الكفرية. بيبقى لما نيجي نتكلم عن - [00:09:57](#)

اي كمسألة علمية وتبين حال هؤلاء بيقى تقول ايه؟ منهم ومنهم ومنهم. الاشاعرة الاشاعرة في القدالة خالفت اهل السنة والجماعة في باب الايمان وفي الاسماء والصفات وفي بعض مسائل القدر - [00:10:17](#)

وآلهم مخالفات بينهم يعني مع اهل السنة في باقي يعني تفاصيل المسائل في العقيدة وفي اصول ومنهج الاستدلال لكن لما نيجي نتكلم عن الاشعة برضو زي ما ابن تيمية رحمه الله كان يتكلم يقول ولكن كبار الاشاعرة كالباقلان او ابن فورك او غيرهم - [00:10:37](#) كانوا يسبتون هذه الصفات الخبرية وكانوا ليس عندهم غلو في التعطيل كمتأخري الاشاعرة. لمتأخري الاشاعرة جنحوه من بعد الرز والجويني وكده جنحو الى آآ مذهب الاعتزال وماله اليه وماله اليه. وهكذا اذا تكلمت عن - [00:10:57](#) فرقة او جماعة او طائفة مرض التعميم او خطأ التعميم وافة التعميم الزلم. مسألة التعميم. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وهنلاقي القرآن مليه بهذا النوع قال الله عز وجل - [00:11:17](#) سوء سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. وقال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله - [00:11:37](#) زمنا قليلا. وقال الله عز وجل ومن اهل الكتاب من من ان تأمنه بقنطار يؤديه اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما. فالقرآن لا يسوق احكامه معممة بحيث يندرج تحتها الصالح والطالح بدون تمييز - [00:11:57](#) وانما القرآن يسوق احكامه بانصاف واحتراس. فهو يحكم للصالحين بما يستحقون. وتلك هي العدالة التي ما احوج الناس في كل زمان ومكان الى السير على طريقها. ثم قال الله عز وجل زاكرا بعض - [00:12:17](#) ما وقع من بني اسرائيل وقطعناهم وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى ان استسقاها قومه ان اضرب بعصاك الحجر. فانجست منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام - [00:12:37](#) وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا. ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم - [00:12:57](#) المحسنين. فبدل الذين ظلموا منهم قولنا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون قوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما يعني فرقنا قوم موسى وصيرناهم - [00:13:17](#) مقطعين يعني صيرناهم ما كانوا متناحرين يعني هو ربنا سبحانه وتعالى جعلهم يعني جعل هؤلاء القوم على هذه الهيئة اثنتي عشرة امة. آآ والاسباط بالنسبة لبني اسرائيل كالبائل بالنسبة للعرب. كل سبت متميز عن غيره - [00:13:37](#) يبقى السبط هو في اللغة عندنا ولد الولد الحفيد يعني كالحفيد كده يطلق عليه. وقد يطلق على الولد سبط. وبنو اسرائيل كانوا اثنتي عشرة قبيلة من اثني عشر ولدا هم اولاد يعقوب عليه السلام. فيبقى آآ وقد - [00:13:57](#) طعناه اثنتي عشرة اسباطا امما يعني صيرناهم. وامما دي هتبقى بدل من اسباط يعني هم اسباطا امما. اللاتنين اللاتنين بيقيموا بنفس الايه؟ بنفس المعنى. بدل امما بدلا من اسباطه واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا. الاستسقاء - [00:14:17](#) طلبوا السقيا. هم دلوقتي ربنا قضى عليهم ان هم يتيهون في الارض اربعين سنة. خلاص؟ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين طب كانوا فين؟ زكرنا ده في الدرسين الماضيين قلنا ان هم كانوا على ارجح الاقوال في صحراء سيناء. وكانوا يسيروا يسيروا يسيروا عامة - [00:14:47](#) فاذا جاء عليهم الليل فاذا اصبحوا استدارت بهم الارض. ثاني اللي لفوا ثاني اربعين سنة. طب هياكلوا منين؟ وهيشربوا منين وهيحلوا ازاي؟ وهيلبسوا ايه؟ سبحان الله! الله عز وجل بعد ما قضى عليهم بهذه العقوبة لكن الله عز وجل - [00:15:07](#) لطيف الله عز وجل لطيف والله عز وجل رحمن سبحانه وتعالى. ودي فيها فائدة ان الانسان مهما ناله من عقوبة الله عز وجل في الدنيا فلا بد ان يبحس دائما عن لطف الله وفضل الله وبر الله عز وجل واحسانه. فالله عز وجل بر رحيم سبحانه وتعالى - [00:15:27](#) فهؤلاء لما عوقبوا عقبوا تأديبا على عصيانهم وعتوهم وتمردهم لكن ما زال الله عز وجل يمد لهم حبل النعم ويصلهم حبل العطايا والمنن. فطلبوا السقيا من موسى عليه السلام فيش مية حبس المطر طلبوا السقيا من موسى عليه السلام. آآ واوحينا الى موسى ربنا سبحانه وتعالى وحوال اليه - [00:15:47](#)

ان اضرب بعصاك الحجر حين حين استسقاها قومه اذ استسقاكم يعني حين استسقاها قومه ان اضرب بعصاك الحجر. وهنا فيه تفسيرين هل هو كان حجر مخصوص زي ما ورد عن بعض السلف ابن عباس وغيره؟ ولا هو اي حجر؟ دول قولين في التفسير. اللي هو كان فيه حجر مخصوص مع موسى عليه - [00:16:17](#)

السلام كان حجرا مربعا فيضربه موسى عليه السلام يقوم الحجر المربع ده لو فرضنا حاجة كده مربع كده ليه كام آ آ اه وجه من الجنب اربعة كل وجه بين ده يبقى فيه ثلاث ايه؟ ثلاث عيون. يبقى كل سبط عارف العين بتاعته. يروح يشرب منها. طيب ازا - [00:16:37](#)

ارادوا ان يرتحلوا من هذا المكان يضره موسى عليه السلام فيتوقف الماء ويحمله الحجر وينطلق. ده القول الاول في المسألة. وده الا شهر. اللي هو كان حجرا مخصوصا والقول الساني انه موسى عليه السلام كان يضرب لهم اي حجر يضرب لهم اي حجر وهذا ابلغ في المعجزة - [00:16:57](#)

وهذا ابلغ في المعجزة انه ليس حجرا معينيا. والمسألة قريبة. فانجست منه استنتا عشر تعينا الانبجاس يعني خروج الماء من مكان ضيق بقله. في سورة البقرة قال الله عز وجل واذا - [00:17:17](#)

اسقى موسى لقومه فقل نضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. انفجرت يعني اندفع الماء بشدة وخرج كسيرا هل في مناسبة بين القول هي قصة واحدة؟ لا ما فيش اي منافاة. بداية خروج الماء كلاما بجس يعني تنفيذ حاجة - [00:17:37](#)

بسيطة سم انتهى الامر الى فانفجرت منه اثنتا عشرة عين. من اللطائف يقولوا ان انفجرت دي في سورة الاعراف. سورة مكية بس بحال القلة والاستضعاف. وسورة البقرة كانت سورة ايه؟ مدنية تسمى فسطاط القرآن. يعني اوسع اكسر السور - [00:17:57](#)

لسور القرآن في عدد الايات واكثرها في الاحكام. البقرة الزهراء. احدي الزهراوين البقرة وقال ايه؟ وال عمران ومع ذلك فقال لك في سورة البقرة نسب حال بقى الاتساع والقوة والشدة فايه اللطائف لطائف يعني ايه؟ آ - [00:18:17](#)

امور لطيفة قد آآ يعني تكون بتأتي بالتأمل او آآ التدبر. طيب قد علم كل اناس مشربهم. وهذا اقطع للنزاع. عرف كل سبط من اسباط بني اسرائيل مكان شربه فلا يتعداه الى غيره. وفي ذلك - [00:18:37](#)

نعمة تانية وهي نعمة الاستقرار والاطمئنان وعدم تعدي بعضهم على بعض لا سيما ازا علمنا طبيعة بني اسرائيل وما غلب على معظمهم من ايه؟ من آآ التمرد والعدوان والشح وغير ذلك. طيب - [00:18:57](#)

ده خلاص المشرب. قال الله عز وجل وظللنا عليهم الغمام. صحراء ما فيهاش اي بناء. هيعملوا ايه طيب ربنا سبحانه وتعالى ظلل عليهم الغمام والغمام جمع غمامة وهي السحابة وخصه بعض علماء اللغة بانه السحاب الابيض - [00:19:17](#)

وقيل والسحاب على عموم. وبرضو التفسير هنا في التفسير هنا في تفسيرين. هل ده سحاب هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم من الغمام والملائكة قضي الامر يبقى قالوا ان ده الغمام ده سحاب مخصوص وليس كسائل الايه؟ السحاب - [00:19:37](#)

الازهر والاشهر ان هو سحاب سحاب. الغمام السحاب. ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا السحاب لهم آآ نعمة ومنة ولطف. يقيههم من آآ الشمس وان تحرقهم حرارته واشعته. قال تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى. والمن اسم - [00:20:07](#)

لا واحد له من لفظه. وفي اقوال كسيرة وهو على ارجح الاقوال مادة صمغية تسقط من الشجر. تشبه حلاوته حلاوة العسل. وكان بيوقع على على شجر الزنجبيل يقال ان هو اشبه بالبرد. لونه ابيض من الثلج وطعمه - [00:20:27](#)

من العسل يجمعه كده. يبقى بلبيا زي القشور كده. بمجرد انت ما تجمععه في مكان يتحول الى ايه؟ مادة صمغية ويبقى زي العسل بالزبط. طعمه حلو جدا ونقي جدا تخيلي بقى ان ده نازل نازل كده من ربنا سبحانه وتعالى ويسمى المن لانه لا كسب للانسان فيه

فهو محض منة الله - [00:20:47](#)

عز وجل. ولذلك العلماء بيقولوا ايه؟ ان المن ليس فقط هذا النوع انما من المن. عشان كده عندنا حديس في الصحيحين حديس سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة - [00:21:07](#)

من المن وماؤها شفاء للعين. تاني الحديس بيقول الكمأة من من ماؤها شفاء للعين. ايه الكمأة بقى؟ الكمأة دي ان آآ دي

اشبهه بالبطاطس كده لا ساق لها ولا اوراق. وتخرج بلا بزر. يعني تخرج كده في الايه؟ في الفيافي والاراضي بدون ما - [00:21:25](#)
ييزرها ويتعهدا رباني كده هي تبع الدرنيات عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال كماًة من المن يبقى ايه؟ من المن لانها منة من ربنا سبحانه وتعالى لا فضل لاحد فيها. وماؤها شفاء للعين - [00:21:55](#)

اي لما تتعصر كده او تسوى ويستخرج منها السائل اللي جواها الماية اللي جواها ديت دي تستعمل في ايه آآ علاج امراض العيون وده باب الطب النبوي زي ما زكرها ابن القيم رحمه الله في زاد البعاد. وده - [00:22:15](#)

الارجح في تفسيرها ان هي من المن مش دنا مش ده المن اللي كان على عهد بني اسرائيل يعني مش الكماًة دي اللي عهد بني اسرائيل وقيل ان الكماًة دي كانت على - [00:22:35](#)

بني اسرائيل. ده القول الثاني في المسألة. يبقى المن اللي على عهد بني اسرائيل كان فيه الايه؟ الكماًة. اللي هي بيقول لك نبات اشبهه بالايه؟ بالبطاطس كده العرب بتسميه آآ لهم فيه تسمية كده يقولوا ايه؟ جذري الارض. وساعات يسموه آآ نبات الرعد - [00:22:45](#)
او ثمار الرعد لانه بييجي بيحصل رعد ومطر في مكان فبتنبت هزه الايه؟ الكماًة. اما مسألة الموجودة للارض لانه له آآ شكل كده التجدر وعدم الانتظام. وفي ابحاس بقى اتعملت على من باب اعجاز السنة. في ابحاس علمية - [00:23:05](#)

اتعملت على الايه؟ على هذا النبات وفي موقع جامعة الايمان عن اشرع بحس في يعني جيد في اثر الماء الكماًة في علاج بعض امراض العين. مش عايزين ايه نطلع برة - [00:23:25](#)

موضوعنا ونطول فيها يبقى المن اسم جنس لا واحد له من لفظه وهو يشمل اصناف كتير واقسام كتير الراجح اللي كان عند بني اسرائيل هو مادة صمغية تسقط من الشجر تشبه حلاوته حلاوة العسل. والسلوى اسم جنس - [00:23:45](#)
جمعي واحدته سلواه. وهو طائر بري لذيد اللحم. سهل الصيد يسمى بالسمانة. كانت تسوقه لهم ريح الجنوب. كل مساء فيمسكونه قبضا بلا تعبير. يمد ايده كده امسك الايه السومانة او السلوى ده. يمد ايده بس كده يمسكه. وطعمه شهى جدا. فاذا آآ لم يجده -

[00:24:05](#)

سمينا تركه وان وجده سمينا زحبه. فده كان سبحان الله بقى يعني هو كان دلوقتي وهم في التيه حصل ايه؟ ربنا ظلل عليهم الغمامة وسقاهم ماء عذبا آآ نميرا من آآ الحجر. وقد علم كل اناس مشربهم واطعمهم اللحم - [00:24:35](#)

الطيب اللي هو السلوى منحهم ما يتفكهون به ويحلوا يعني بايه سبحان الله يعني الامر ده في منة ونعمة من ربنا سبحانه وتعالى انه آآ تلطف بهم هذا التلطف. اللي هو الايه؟ المن. طب يا ترى كان رد - [00:24:55](#)

بني اسراييلي على الحاجات ديت سبحان الله! قال الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم. كلوا من طيبات ما الامر هنا للايه؟ للاباحة. ويظهر مدى تفضل الله عز وجل عليهم. والمطلوب كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:25:15](#)

واشكروا نعمة الله على هذه النعم وتوبوا الى الله وتخلصوا من تبعك ما انتم فيه. بمناسبة الكلام عن اللبس ورد بعض الاثار ان ابهم كانت تطول معهم كما آآ آآ يصيب الطول الصبيان يعني تطول الثياب كما يطول الصبيان - [00:25:35](#)

الواحد يطول هدمه تطول معه. وكانت لا تتمزق هزه السياب. ولكن دي اسار ليست ايه؟ اهلها اسديد سابتة طيب كلوا من طيبات ما رزقناكم. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يبقى كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا نعمة الله. لكن بكل اسف. فيه -

[00:25:55](#)

آآ الانسان يصيبه البطر. ويصيبه الغفلة. ويصيب الجحود طب كل ده ليه اصول الطغيان ليه لانه استغنى طب مين اللي اغناه مين اللي اغناه ربنا سبحانه وتعالى شاكر ربنا بيقول ايه؟ كلا ان الانسان ليطفى. ليه بيطفى طيب؟ قال رآه استغنى. لما بيجد نفسه

استغنى - [00:26:25](#)

يطفى. طب الانسان ايه اللي بيخليه يعمل كده؟ ايه ايه اللي بيخليه يعني بيغي ويطفى ويغفل ويفعل ذلك؟ كما قال الله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ايه اللي بيغره؟ حلم الله سبحانه وتعالى وعدم معاجلته بالعقوبة. عشان كده ربنا سبحانه -

[00:26:55](#)

بيقول وما زلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الله سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. الى قوله عز وجل يا عبادي - [00:27:15](#)
انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وان تكم و جنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملك شيء. يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم و جنكم كانوا على - [00:27:35](#)
كافجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملك شيء. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله وان وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. يبقى ما حدث هيزر ربنا وما حدث هيزلم ربنا سبحانه وتعالى. وما ظلموا ولا حد - [00:27:55](#)

يقدر سبحانه وتعالى هو العزيز. العزيز يعني صاحب العزة والمنعة لا يرام جنابه سبحانه وتعالى ولا يضام سبحانه وتعالى فلا يظلم ولا ينبغي لاحد ولا يستطيع ان يفعل ذلك. لكن ربنا بيقول ايه؟ مشكلة الزلم هتبقى ايه؟ عليك انت كما قال عز وجل يا ايها - [00:28:15](#)
ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. يبقى اللي بيبغي بغيه على نفسه. اللي بيبغي بغيه على نفسه فربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وما زلمونا يعني ما زلمونا بعبادتهم العجل. ولا تمردهم على موسى عليه السلام. ولا رفضهم - [00:28:35](#)
قل الارض المقدسة ونقولهم عن الجهاد. ولا بغيهم وحسدهم. ولا سوء الادب مع موسى وهارون عليهما السلام ظلمونا بفعل هزه الاشياء ولكن كانوا انفسهم يظلمون. بيزلموا انفسهم ليه بيزلموا انفسهم؟ لانه بيعرضها للعقوبة في الدنيا وبيعرضها للعقوبة - [00:28:55](#)

في الآخرة والعذاب الآخرة اشق ونسأل الله العافية. فيبقى الانسان هو اللي بيزلم نفسه. اللي بيعمل زنب اللي بيعمل معصية ما بيزلمش ربنا هو بيظلم نفسه وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني وما وضعوا فعلهم ذلك وعصيانهم ايانا موضع مضره - [00:29:15](#)

افتن علينا ومن قصة لنا ولكنهم وضعوه من انفسهم موضع مضره عليها ومنقصة لها آآ طيب كان ايه اجابة بني اسرائيل عن الكلام ده بقى؟ بعد ما عاشوا الفترة دبت ايه اللي حصل؟ بكل - [00:29:35](#)
للاسف مرض ثاني وافة تانية بتصيب كسير من الناس وهي افة او مرض او اه مصيبة اسماء الف النعم. قالت بنو اسرائيل كما سجل الله عز وجل مقولتهم في القرآن واذا قلت يا موسى لن - [00:29:55](#)
اصبر على طعام واحد. فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها. وقت ثائها وفومها وعدسها وبصرها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم - [00:30:15](#)

طلبت عليهم الذلة والمسكنة وبأؤوا بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. مسألة ان الانسان يصاب بهذا المرض العضال ويبتلى بهذه البلية بالمصيبة وهي الف - [00:30:35](#)
بالنعم يبتدي النعم دي يألفها وبعدين يتعامل معها انها حق مكتسب وبعدين يبتدي يحصل له ايه بقى؟ يتبرم منها ويتضجر من النعم دي. وبعدين لخبث نفسه وسوء طويته وانتكاس فطرته - [00:30:55](#)

يبغي تحولا عن وضع النعم والمنن الى وضع اخر اسوأ. وهنلاقي الوضع ده مشاهد قدامنا يا جماعة. واحد ربنا بيستره وبيعلم معاصي وربنا استره. ايه اللي بيحصل؟ بيتعامل مع الستر ده ان هو ايه؟ ان هو حقه. ويألفه. امتي بيفوق - [00:31:15](#)
لم يعاقب ربنا يعافينا ويسترنا في الدنيا والآخرة. لم يعاقب. واحد ربنا صحح له بدنه. يقوم كل يوم الصبح ولم يعني ولم يخطر بباله يوما ولم يدر بخلده يوما انه يقول ايه؟ الحمد لله على العافية. الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - [00:31:35](#)

تناء واليه النشور ويحمد ربنا على النعمة اللي هو قايم حرك عضلاته ومفاصله وهو شايف حواليه منه الناس المرض اكل الناس حوالين منه ذلك ما خطرش في باله ده الصحة دي بالنسبة له ايه؟ حق مكتسب ده مش بس كده. ده لو حد قال له احمد ربنا على الصلاة هل ده فيها؟ ولا تحمد ربنا على ايه - [00:31:55](#)

من يا لا حول ولا قوة الا بالله. بتعامل مع النعمة دي على انها ايه؟ الف. طب اسوأ من كده؟ اللي بيألف نعمة الايمان. والاسلام احسان

نعمة القرآن نعمة الصلاة والعبادات يحس ان ده حقه. ان ما فيش جميلة ما فيش منة ما فيش آآ نعمة في الموضوع - [00:32:15](#)
يبتدي يألف ايه المشكلة بقى في الافة لما الانسان يألف النعم انه يتعامل معها انها حق مكتسب يغفل عن شكرها لا يقوم بحق الله عز
وجل فيها اسوأ من كده ان هو يتبرم من هذه النعم اذا انتكست فطرته. زي اللي ما حصل مع بني اسرائيل كده. البنات المحجبة حجابها
ده نعمة - [00:32:35](#)

حياءها نعمة تسترها نعمة ادبها نعمة. طب لو هي اهملت الامر ده؟ هبتدي ولم تقم بشكر هذه النعمة ممكن تنزل لمرحلة اقل تنحدر
درجة بعد كده. اللي هو ايه؟ تنحدر يحصل لها ايه؟ يبقى عندها آآ تمرد على - [00:32:55](#)
حجاب وعندها تملل من الحياء وعندها رغبة في التفلت من هذا الايه؟ الادب وهذا الحياء وهذا الحجاب وتبدأ تطلب الاسوأ. تطلب
التبرج والسفور والتعري. تطلب الوقاحة والبجاجة طاقة وسوء الادب تطلب الاختلاط المستهتر والعلاقات الاسرة تطلب كده يعني
تخرج من ايه تروح لايه؟ ايه بقى - [00:33:15](#)

عمل فيها كده ان هي ما تعاملتش مع الحاجة دي لانها نعمة تستحق الشكر. وهكذا كل انسان من الله عز وجل عليه بمنة وانعم الله الله
عز وجل عليه بنعمة فلا بد ان يجتهد في الشكر. النعم زواله والشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم - [00:33:45](#)
المفقودة والنعمة اذا شكرت قرت واذا كفرت فرت. فخد بالك من الامر ده. بل اسرائيل اا قال الله عز وجل لهم اا انعم الله عز وجل
عليهم بهزه النعم ايه اللي ردوا بيه على على موسى عليه السلام - [00:34:05](#)
واز قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد. لا حول ولا قوة الا بالله. هو الطعام الواحد ده ايه؟ ده اطيب طير لحم لزيز جدا طير بري
طعمه جميل جدا غسل وماء نمير عزب - [00:34:25](#)

اه غابان يظللهم تبرموا من الموضوع ده لان نصبر على طعام واحد كل يوم هناك لحمة وغسل طب ما انتم عايزين ايه تعالوا بقى
شوفوا ما طلبوا ايه بقى فادعوا - [00:34:45](#)
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. احنا اتفقنا اللي كان بيقله ده كان من بلا كسب. ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها البقل
ده اللي هو زي الكرات دي ده البقل. واخذ بالك - [00:34:55](#)

من بقلها وقتائها. قساء معروف اللي هو الثمر الايه؟ الاتة اللي شبه الايه؟ زي الخيار كده. وقت ثاءها وفومها الفوم هنا فيه تفسيرين
قيل الفوم وده الشهر فيه ان هو الحنطة. القمح يعني. وقيل الفوم اللي هو الايه؟ الثوم. الثوم يعني. توم - [00:35:15](#)
وعدسها العادة وبصلها. قل لي انت بقى اللي عايز يسبب اكل السمان والعسل وعايز ياكل عدس وياكل بصل. حاجة عجيبة والله
العزيم وهنا موسى عليه السلام وقف مندهشا. صلى الله عليه وسلم. قال اتستبدلون الذي - [00:35:35](#)
لي هو ادنى بالذي هو خير. فيه تقريع لهم وتوبيخ على ما سألوا هذه الاطعمة الدنية مع ما هم فيه من العيش الرغيد والطعام الهنيئ
الطيب النافع. ايه ده؟ وبعدين؟ قال لهم اهبطوا مصر - [00:35:55](#)

مصر منونة. وكما يقول ابن جرير ولا استجيز القراءة بغير ذلك لاجماع المصاحف على ذلك. اهبطوا مصر طبعاً مصر اذا لونت مش
هتبقى هي الدولة مش اسم الدولة مش علم مش اسم مصر. مصر مصر بلد من البلدان. خلاص؟ اهبطوا مصر. يعني عايز يقول لهم
ايه - [00:36:15](#)

هذا الذي تطلبونه امر زهيد قليل دني اذا نزلتم اي اي بلد بس ربنا يفككم من اي بلد تنزلوها هتلاقوا فيها الفوم والعدس والبصل
والقطفاء وغير ذلك. اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم - [00:36:35](#)
وقال الله سبحانه وتعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. خليك بقى مع سياق الايات كده. يبقى اي واحد
هيستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير هيبقى مصيره ايه بقى؟ اللي هي تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير. الباء هنا بتلحق بالايه
- [00:36:55](#)

بالمتروك يبقى اللي هتستبدل التبرج بالحجاب. لا يستبدل آآ او هتستبدل آآ الصفاقة والفواحش بالعفاف والحياء. اللي هيستبدل تكر
والعريضة بالعفاف والطهارة. لا يستبدل الفسق والفجور والالحان بالصلاة والذكر والقرآن - [00:37:18](#)

اللي هيستبدل الزي هو ادنى بالزي هو خير. اللي هيستبدل قوانين الارضية والوضعية شريعة الله عز وجل افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. افحكم الجاهلية - [00:37:48](#)

يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. لا يستبدل الاحكام الجاهلية والقوانين الجائرة وحكم الطاغية بشرعة الله عز وجل وبكتاب الله المهيمن على الكتب. وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه - [00:38:08](#)

اللي هيستبدل الزي هو ادنى بالزي هو خير. تتوقع هيحصل له ايه؟ قال الله عز وجل وضربت عليهم الذلة. يعني وضعت عليهم والزم بها شرعا وقدرنا فلا يزالون مستذلين. من وجدهم استذلهم واهانهم. وضرب - [00:38:28](#)

المستغار وهم مع ذلك في انفسهم اذلاء متمسكون كما يقول آآ ابن كسير رحمه الله وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله. يعني استحقوا الغضب من الله. باؤوا يعني استوجبوا سخطا. وقال ابن جرير رحمه الله باءوا بغضب من الله يعني انصرفوا ورجعوا به. واحد اشتغل طول النهار بيرجع بقى بالايه - [00:38:48](#)

بنتيجة شغل وهم بعد اللي عملوا ده هيرجعوا بايه؟ هيبوءوا بايه؟ بغضب من الله وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب الله ونسأل الله العافية. وعشان كده احنا في كل صلاة بنتعوز من حال هؤلاء. نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:39:18](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اذا صلاة المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. غير المغضوب عليهم اللي ربنا غضب عليهم دول والعياذ بالله. خلاص؟ عرفت بقى عشان كده في حديث علي ابن حاتم في الترمذي حديث صحيح. اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - [00:39:38](#)

اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. يبقى وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ليه بقى؟ ذلك بانهم ده اسمه ايه؟ التعليل السببية. هو ربنا عمل فيهم كده ليه؟ ولا يظلم ربك - [00:39:58](#)

احدا وما ربك بظلام للعبهم وربنا عرف فيهم كده ليه؟ لانهم كانوا يكفرون بايات الله. كل المعجزات اللي قدامهم دي وجدوا بها كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق. طبعا ده من نسل بني اسرائيل اللي اتوا بعد ايه؟ بعد موت موسى عليه - [00:40:18](#)

السلام فانه من سماتهم انهم كانوا قتلة للانبياء. ذلك لانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كذلك اخبر الله عز وجل بقوله واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية - [00:40:38](#)

اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا تذكير لهم بصفة جليلة مكنوا منها فما احسنوا قبلها. بيفكرهم ان ربنا قال لكم ادخلوا قضية المقدس وما رعوها حق رعايتها وهي نعمة تمكينهم من دخول بيت المقدس ونقولهم عن ذلك. والقرية المقصود بها هنا اللي هي ايه - [00:40:58](#)

آآ بيت المقدس وما يشتمل عليه. في الايه؟ في المسألة. والمعنى وازكروا ايها اليهود المعاصرون للعهد النبوي او ايها المعاصرون بالعهد النبوي من بني اسرائيل وقت ان قيل لاسلافكم اسكنوا قرية بيت المقدس. بعد - [00:41:28](#)

خروجهم من التيه. وقيل لهم كذلك كلوا من خيراتها اكلا واسعا. واسألوا الله ان يحط عنكم ذنوبكم. وادخلوا من باب خاضعين شكرا لله على نعمه. فانكم ان فعلتم ذلك غفرنا لكم خطيئاتكم. وقوله تعالى وكلوا منها حيث شئتم - [00:41:48](#)

فيه اشعار بكمال النعمة عليهم واتساعها وكسرتها. حيث اذن لهم في التمتع بثمرات القرية واطعمتها من اي مكان شاؤوا وقوله عز وجل وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا. ارشاد لما يجب عليه على الانسان عمله - [00:42:08](#)

نحو خالقه وما ينبغي على هؤلاء من توجههم الى ما يعينهم عن بلوغ غايتهم بايسر الطرق يتضرعوا الى الله ان يحط عنهم خطاياهم وان يدخلوا من باب المدينة التي فتحها الله عليهم مخبتين سجدا يعني في التفسير معناه اننا راكعين. خلاص - [00:42:28](#)

آآ هيدخلوا راكعين. يعني في حالة ايه؟ وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم عمله لما دخل مكة. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة كان يظهر اقصى درجات الخضوع والانكسار لله. فحنى رأسه الشريف حتى ان - [00:42:48](#)

ان رأسه لا يكاد يمس عنق راحلته صلى الله عليه وسلم. وبعدما دخل مكة اغتسل وصلى ثمان ركعات كما في حديث ام هاني دي ايه

صلاة الایه؟ سموها صلاة الفتح. ونفس الوضع حصل مع مین؟ مع سعد بن ابی وقاص رضي الله عنه - [00:43:08](#)
دخل آآ قصر كسرى صلى فيه ثمان ركعات. ومن هنا استحب آآ بعض الفقهاء المسلمين اذا فتحوا بلدا ان يصلوا فيها ثمان ركعات.
حيس ام هنى تقول ما عبد الله عز وجل في هذا - [00:43:28](#)

البيت قبل الليلة بتقول اول ليلة دخل فيها المسلمين ديت لم يناموا ليلتهم ما بين قائم وراكع وساجد يراوحن بين جباهم واقدامهم
وايديهم. قايم راعع ساجد طول الليل. شكر لله على نعمة الفتح. هو ربنا بيقول كده وقولوا حطة وادخلوا الباب - [00:43:48](#)
سجدا نغفر لكم خطيئاتكم. سنزيد المحسنين. ودي يعني كرم ربنا سبحانه وتعالى عادة الله في الكرم سبحانه وتعالى آآ انهم انه
سبحانه وتعالى اذا تضرع اليه الانسان مع انه صاحب زنب وصاحب خطيئة وصاحب جرم. لكن اذا - [00:44:08](#)
تضرع وانكسر واقر واعترف وبكى وندم وطلب المغفرة والعفو والصفح فان الله عز وجل يحط عنه الخطايا وليس فقط وسنزيد
المحسنين. سنزيد المحسنين. قال الله عز وجل في سورة الفرقان - [00:44:28](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. وان يفعل ذلك يلقى اثاما. شوفوا جرائم كبير
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل - [00:44:48](#)
الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما. يبذل الله شف الاحسان والكرم بقى. يعني بعد الجرائم اللي عملوها دي كلها لو تاب
وامن وعمل صالحا ايه اللي يحصل؟ يبذل الله سيئاتهم حسنات. والعلماء المفسرون لهم في الاية دي وجهين. يبذل الله سيئاتهم
حسنات - [00:45:08](#)

يعني خلاص حاله اتعدل بقى مستقيم. بدل ما كان بيكتسب السيئات طول النهار هيبنتي يكتسب ايه؟ حسنات. اعماله تبدل بدل ما
كان بيكتسب سيئات بدأ يكتسب حسنات. والمعنى الثاني ان كل الجرائم اللي فاتت ربنا سبحانه وتعالى يحولها لايه؟ لحسنات.
شف فضل ربنا بقى وكرمه - [00:45:28](#)

طول حطة نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين. ايه الكرم ده؟ وايه الاحسان ده؟ طب كيف كان رد بني اسرائيل ايه بقى كان ردهم
على الكلام ده؟ قال الله عز وجل فبذل الذين ظلموا منهم قولوا غير الذي قيل لهم - [00:45:48](#)
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون. وهي نفس الايات اللي وردت في سورة البقرة مع اختلاف يسير في السياق قال الله
عز وجل واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها - [00:46:08](#)

حيث شئتم رغدا ودخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبذل الذين ظلموا وقولوا غير الذي قيل
لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. تتوقع بقى الانسان اذا - [00:46:28](#)

تتعامل مع ربنا المعاملة دي. كيف ستكون عقوبته؟ قال الله عز وجل فبذل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل ايه القول اللي بدلوه؟
حاصل قول المفسرين في هذه المسألة كما يقول ابن كسير بيقول وما دل عليه السياق انهم بدلوا امر الله لهم من - [00:46:48](#)
ضوعي بالقول والفعل. فقد امروا ان يدخلوا الباب سجدا. فدخلوا يزحفون على استههم. يعني مقاعدهم يعني. رافعي المفروض انت
تدخل راعع في حالة الركوع يقول ايه؟ والانحناء لله عز وجل. وامروا ان يقولوا حطة حطة اسم - [00:47:08](#)
زي جلسة يعني يا رب احتط عنا زونبنا حطة قالوا ايه؟ فاستهزأوا وقالوا انت طن في شعيرة. ايه المهزأة دي؟ ايه الكلام الفاضي ده؟
دي يليق بقوم شرفهم الله عز - [00:47:28](#)

وجل وجعل من يسوسهم الانبياء الله المستعان. بيقول وهزا في غاية ما يكون من المخالفة والمعاندة. ولهذا انزل الله بهم بأسه
وعذابه بفسقهم وخروجهم عن طاعته. اخرج البخاري في صحيحه عن ابى هريرة - [00:47:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا ودخلوا يزحفون على استههم حبة في
شعيرة. والعبارة التي تؤخذ من هذه الجملة الكريمة ان من امره الله تعالى بقول - [00:48:08](#)
او فعل فتركه واتى بشيء اخر لم يأذن الله فيه دخل في ظلمة في زمرة الظالمين نفسه لسوء المصير. قال الله عز وجل فارسلنا عليهم
رجزا من السماء. والرجز هو العذاب. سواء كان بقى بالامراض - [00:48:28](#)

او سواء كان صاعقة او الطاعون كما كل دي ورد في ايه؟ في التفسير. وهذا امر لم يكن له سبب ارضي. انما وعذاب نزل من السماء عليهم ربتهم به الملائكة من جهة السماء فاصيب به الذين ظلموا دون غيرهم. فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما - [00:48:48](#) كانوا يظلمون بما كانوا يظلمون. وبعض المفسرين عمل مقارنة ما بين بقى آآ سورة البقرة وآآ سورة الاعراف في ذكر هذه الحادثة وقاعد بقى يجيب بعض الفوائد اللغوية ليه هنا قال بالفاء فادخلوا فكلوا منها - [00:49:08](#) وهنا هنا قال ايه؟ واو وكلوا منها. يعني فيها بعض الملح والفوائد اللغوية وبعض اللطائف. لكن آآ نكتفي بهذا القدر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفروا الله لي ولكم - [00:49:28](#) - [00:49:49](#)